[420] رسول ا (ص) نفسه حسبما أوضحناه آنفا. الشائعات والحرب النفسية: قد روي عن علي عليه السلام، أنه قال: سمعت رسول ا (ص) يقول يوم الخندق: الحرب خدعة ويقول: تكلموا بما أردتم (1). وقد اتضح مما تقدم أيضا: أنه صلى ا عليه وآله وسلم كان يعمل على ايقاع الشك والريب فيما بين الاحزاب بالطريقة الاعلامية الذكية والواعيه، حتى تحقق له صلى ا عليه وآله ما أراد، واستطاع من خلال ذلك أن يفشل كل مخططاتهم، ويبطل كل ما بذلوه من جهد وكيد. وقد تجلت لنا من خلال ذلك أهمية الاعلام الحربي الموجه، وأنه قد يهزم الجيوش، ويثل العروش. إذا كان هادفا وواعيا وذكيا. الدعاء والابتهال: لقد دعا النبي صلى ا عليه وآله على الاحزاب، فاستجاب ا تعالى له. يقول المؤرخون والمحدثون: إنه (ص) أتى مسجد الاحزاب يوم الاثنين، والثلاثاء، والاربعاء. فدعا عليهم يوم الاربعاء بين الصلاتين، قال جابر: فعرفنا البشر في وجهه (2).

_____

(1) وسائل الشيعة ج 11 ص 102 وفي هامشه عن التهذيب ج 2 ص 53. (2) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 540 وراجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 490. و 491 وإعلام الورى ط دار المعرفة ص 100 والكافي ط دار الاضواء ج 8 (*)

_____